@ 66 @ % (مصابيح ليست باللواتي يقودها % .

نجوم ولا بالآفلات الدوالك .

. %)

وقيل : الدلوك زوال الشمس نصف النهار . قيل واشتقاقه من الدلك لأن الإنسان تدلك عينه عند النظر إليها . وقيل الدلوك من وقت الزوال إلى الغروب . الغسق سواد الليل وظلمته . قال الكسائي غسق الليل غسوقاً والغسق الاسم بفتح السين . وقال النضر بن شميل : غسق الليل دخول أوله . قال الشاعر : % (إن هذا الليل قد غسقا % .

واشتكيت الهم والأرقا .

. %)

وأصله من السيلان غسقت العين تغسق هملت بالماء والغاسق السائل ، وذلك أن الظلمة تنصب على العالم . قال الشاعر : % (ظلت تجوديداها وهي لاهية % .

حتى إذا جنح الاظلام والغسق .

. %)

وسأل نافع بن الأزرق ابن عباس ما الغسق ؟ قال : الليل بظلمته ، ويقال غسقت العين امتلأت دماً . وحكى الفراء غسق الليل واغتسق وظلم وأظلم ودجى وأدجى وغبش وأغبش ، أبو عبيدة الهاجد النائم والمصلي . وقال ابن الإعرابي : هجد الرجل صلى من الليل ، وهجد نام بالليل . وقال الليث تهجد استيقظ للصلاة . وقال ابن برزح هجدته أيقظته ، فعلى ما ذكروا يكون من الأضداد ، والمعروف في كلام العرب أن الهاجد النائم وقد هجد هجوداً نام . قال الشاعر : % (ألازارت وأهل مني هجود % .

وليت خيالنا منا يعود .

. %)

وقال آخر : .

ألا طرقتنا والرفاق هجود .

وقال الآخر : .

وبرك هجود قد أثارت مخافتي